الخاصة المحلية والتمرس بالعمل الاداري والسياسي ، مما يؤدي الى اعدادهم وتهيئتهم لمعالجة الشؤون الوطنية العامة وتحمل المسؤوليات الجسام ٠

وتعتبر اللامركزية عاملا « له اثره البعيد في اذكاء الحيوية الوطنية ، لان المركزية تقتل الحياة العامة بسبب الحيوية التي تحيط بالعناصر المركزية والبرود الذي يقابلها في اطراف الدولة ، في حين ان الناس في اللامركزية يتخلصون من عبء تلك السلطة المركزية التي كانت لا تقبل النقاش في مقرراتها ولا الجدل في اعمالها ويرون في العناصر اللامركزية مجالا حيويا يتفتق فيه نشاط الافراد في كافة اقسام الدولة ، ويكون العمل الاداري المحلي مدرسة للعمل السياسي العام ٠ واذا كان يعاب على الانتخاب في النهج اللامركزي انه قد ياتي الى توجيه العمل الاداري باشخاص لا يتمتعون بالكفاءات المطلوبة ، فان اصلاح نهج الانتخاب هو الذي يجب ان يعمد اليه ، وليس استبعاد النهج اللامركزي » (٥) ٠

٤ ـ لان اللامركزية تخفف الاعباء عن كاهل الادارة المركزية ، وتختصر النفقات ، وتساعد على تبسيط المعاملات الادارية ، وتكفل حسن سير المرافق العامة في المناطق ٠

وبعض الفقهاء الفرنسيين يتندرون بحادثة تصور لنا النتائج المضحكة التي تتمخض عنها ، احيانا ، المركزية الشديدة : ان رئيس الجمهورية الفرنسية ، بمرسوم صادر في ١٩٣٣/١/١٥ ، رخص لاحدهم باقامة قن (للدجاج) ، طوله ثلاثة امتار ، بمحاذاة طريق السكة الحديدية ٠ واستوجب استصدار المرسوم تقديم التماس من صاحب العلاقة ، ورفع ملاحظات من شبكة السكة ، واجراء تحقيق في الامر ، ومعرفة راي المحافظ ، والحصول على اقتراحات مصلحة من وزارة الاشغال العامة ٠ وكل ذلك من اجل

لاقاليم يعتبرون ادرى الناس بمصالحهم
لقهم ، واشدهم حرصا عليها واهتماما
سهم عن طريق انتخاب الهيئات المولجة

بالتيار المنادي بتطبيق الديموقراطية